رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد

شرح فتح المجيد | 53 | باب ما جاء في التنجيم | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله انه فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله وعليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وبدعة ضلالة كل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:20

مع الباب التاسع والعشرين من كتاب التوحيد باب ما جاء في التنجيد قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء وهجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غيره فقد اخطأ - 00:00:40

واضاع نصيبهم وتكلف ما لا علم له به وكره تعلم منازل القمر وكره تعلم منازل القمر ولم يرخص فيه بن عيينة كرهنا في نقص فوق قتادة وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص فيه - 00:01:10

عيينة ذكره حرب عنهما. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. رواه احمد وابن حبان - 00:01:37

في صحيحه اسباب ما جاء في التنجيم. علاقة هذا الباب بكتاب التوحيد التنزيل تفعيل مصدر للفعل ملجمة اما لانه استدل بالنجوم او اعتقد تأثيرها او استعملها لاسباب ايا كانت لكن التنجيم مصدر للفعل نجم. يعني استعمل النجوم او اعتقد فيها. وهزا تنجيم انواع - 00:02:07

منه ما هو شرك ناقل عن الملة وبالتالي فهو يناقض التوحيد. فذكر هنا في كتاب التوحيد للتنبيه عليه بسبب التوحيد ان منه شرك ناقل عن الملة فوجب تعلمه ليكون المرء منه على حزن - 00:02:45

ومنه اشياء محرمة ومنه ما وقع فيه الخلاف كما ذكر ومنه مباح اشياء مباحة او انواع مباحة وجائزة فعلاقته بكتاب التوحيد ان يوضح من هذا التنجيم ما يخالف العقيدة الصحيحة وما يخالف توحيد الله عز وجل والمنطقة. وما لا - 00:03:16

يخالف ذلك ابتداء ايه والتنجيم التنجيم كما يقول ابن عثيمين رحمه الله ومصدر منجم اي تعلم علم النجوم او اعتقد تأثير النجوم وعلم النجوم ينقسم الى قسمين. علم التأثير وعلم التسيير. علم التأسير - 00:03:42

وعلم التسيير. فالاول علم التأثير وهذا ينقسم الى سلاسة اقسام اللي بيعتقد ان النجوم لها تأثير ازاي؟ اعلاها او اسوأها يعني واشدها آآ مناقضة للتوحيد في يوم ان يعتقد ان هذه النجوم مؤثرة فاعلة بنفسها. بمعنى انها تخلق الحوادث - 00:04:13

الشرور هذا شرك اكبر. لانه ادعى ان مع الله خالقا اخر سانيا ان يجعلها سببا يدعي به علم الغيب. فيستعمل علم التنجيل كأسباب يدعي بها معرفة علم الغيب وهذا من الشرك. دعوة علم الغيب الذي اختص الله عز وجل بعلمه - 00:04:44

هذا من الشرك. قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. فيتخذ حركة النجوم وصعودها وهبوطها ظهورها وخفائها انها وسيلة ان يدعي بها علم الغيب. فلان سيكون سعيدا - 00:05:14

فلان سيكون تعيسا فلان هينام فلان هيقوم وكل ده من علم التأثير الشرك ثالثا ان يعتقدها سببا لحدوث الخير والشر لانه اذا وقع شيء نسبه الى النجوم ولا ينسب الى ولا ينسب الى النجوم شيئا الا بعد وقوعه. فهذا شرك اصلا - 00:05:34

زي اللي بيلبس حزازة كده يقول لك الحظاظة ديت ما بتخلقش حاجة دا دا جمال. بس ربنا سبحانه وتعالى جعلها سبب انها تجيب الحظ. فده يقول لك ربنا سبحانه وتعالى جعل النجوم ديت لما تطلع او تنزل جعلها سبب ان المطر ينزل يجعلها سبب ان يحصل كذا فده كذب على الشرع وكذب على - 00:06:04

وهذا من الشرك الاصغر يفهمني يعني ايه التجديد؟ تنجيم اللي هو تعلم علم النجوم او اعتقاد تأثير النجوم. وينقسم الى قسمين. القسم الاول وده ذكره ابن عثيمين على هذه المراتب الثلاث والنوع الثاني علم التسيير. علم التسيير - 00:06:26

ينقسم ايضا الى قسمين. الاول ان يستدل بسيرها على المصالح الدينية. يتعلم آآ اتجاهات النجوم ومنازلها وسيرها ليستدل بها على المطالب الدينية. ايه المطالب الدينية؟ زي اتجاه القبلة. معرفة اتجاه القبلة - 00:06:49

اه معرفة هل طلع الفجر ام لا معرفة هل اه بدأ الشهر ام لا؟ وهكذا مما نحتاجه في العبادات. وتعلم النجوم بهذا ان لم يكن وسيلة الا هو فلاهي الامر بالفروض الكفائية. ليخرج الناس من يعلمهم كيف يستفيدون على اتجاه القبلة - 00:07:12

او كيف يستدلون على اه اوقات الصلاة او غير ذلك. النوع الثاني او القسم الساني من اه علم التيسير التسيير وهو ان يستدل بسير النجوم على المصالح الدنيوية فهذا لا بأس به. وده نوعين. النوع الاول انه يستدل به على الجهاد. كمعرفة ان القطب يقع شمالا - 00:07:40

في قطب جماله في قطب جنوبي وفي مضار بلاده وفي مدار السرطان وفي اللي هي دي التقسيمات الجغرافية بيستعملوها بقى في معرفة كيفية هروب يا حبيبي اقسام قراءة العلم غير ذلك - 00:08:09

وبعضهم يستعملها في السفر. النوع الثاني انه يستدل بها على الفصول. ومعرفة تعاقب الفصول. الشتا بدأ ولا لا الاحساس دي ولا لا؟ يعرفها بتعلم منازل القمر. ودي اللي وقع فيها الخلاف بين السلف. فمنع منها بعضهم تحريما وبعضهم كراهة - 00:08:23

واباحها اخرون كما سيأتي الفصل يبقى ده فيما يتعلق بايه؟ بمسألة تعريف التنبيه. مسألة تعريف التنمية. شف بقى في الكتاب قال شيخ الاسلام رحمه الله التنجيم هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على - 00:08:43

الارضية لاستدلال بالاحوال الفلكية على الحواجز الارضية. ده كلام تعريفه مجمل يدخل في التقسيمات اللي زكرها ابن عثمان رحمه الله. قد يستدل يقول لك ان الكواكب دي بتخلق وتضر وتنفع زي عباد الكواكب - 00:09:08

يتقربوا لها وينزلوا لها ويذبحوا لها. شرك والعياذ بالله. وقد يستدل بالكواكب على ادعاء معرفة علم الغيب بما سيقع في المستقبل وقد يستدل بهذه الاشياء على انها اسباب لحصول خير او حصول شر - 00:09:28

يبقى الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية اللي هي الاحوال الفلكية لاحوال النجوم والعالم العلوي على الحوادس الارضية اي ما يقع بين الناس وقال الخطابيون علم النجوم المنهي عنه دي جميلة جدا بيحط دايرة كده عند كلمة ايه؟ علم الوجوه المنهي عنها. ازا هناك علم - 00:09:46

ليس مغنيا عنها. خلاص؟ يبقى في علم نجوم مبني عنه وعلم نجوم ايه؟ غير منهي عنه. علمه علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعيه اهل التنجيم من علم الكوائن والحوادث التي ستقع في مستقبل الزمان - 00:10:06

اللي هو النوع التاني اللي زكره المحسنين رحمه الله. مش كده؟ انه يتخز معرفة النوم اسباب لعلم الغيب او الادعاء علم الغيب. كاوقات وضوء الرياح مجيء المطر وتغير الاسعار وفي معناها من الامور الزي يزعمون انها تدرك معرفتها بالمسير الكوني - 00:10:24

وهذا منهم تحكم على الغير وتعاط بعلم قد استأثر الله به. ولا يعلم الغيب سوى هيبتدي بقى يستدل الامام محمد ابن عمرو رحمه الله على المسألة دي ان ليه التنجيم محرم - 00:10:42

ايه اللي جاء في التنزيل بقى من المحرم الادلة المنهية اللي بتنهي عنه؟ وايه الادلة او الاثار اللي فيها زكر الخلاف؟ وايه الاثار اما اول ما يستدل به ما قاله البخاري - 00:10:58

معلقا عن قتادة بصيغة الجزيرة قال قتادة يبقى البخاري قال كده قال قتادة ما رواهوش بالايه؟ بالاسناد. قال قتادة جزما. وآآ المعلقات اللي زكرها الايه البخاري بصفة للجزم صحيحة. قال قتادة صحيح. حد قتادة عن قتادة. خلق الله هذه النجوم - 00:11:15

يعني بيزكر الحكمة او العلم من خلق هزه النجوم زينة للسمات. ورجوما للشياطين. وعلامات يهتدى بها واخرجوا الخطيب في كتاب النجوم عن قتادة ولفظه قال انما جعل الله هذه النجوم لثلاث خصال جعلها زينة للسماء وجعلها يهتدى بها - 00:11:41
جعلها وجوبا للشياطين فمن تعاطى فيها غير ذلك فقد قال برأيه. واخطأ حظه واضاع نصيبه اللي هيقول بقى في النجوم اشياء اخرى يبقى كده بدأ يخالف الوحي. ويتكلم برأيه وهواه - 00:12:13
واخطأ حظه واضاع نصيبه اي من الخير عرض نفسه للتلف ضاع نصيبه للخيل وهو الوقوف على حدود الله عز وجل وعرض نفسه للسلف لانه يقتحم ما لا علم له به. ويتكلف ما لا علم له به - 00:12:35
وان اناسا جهلة بامر الله عز وجل قد احدثوا في هذه النجوم كهانة. الكهانة اللي هي ايه؟ ادعاء معرفة علم الغيب. مش كده من اعرس يعني تزوج من اجل كذا وكذا كان كذا وكذا اللي هيتزوج الكل عرسه في نزول النجم الفلاني - 00:12:56
او صعود النجم الفلاني يحصل له كزا او كزا. ومن سافر بنجم كزا وكزا كان كزا وكزا. يقول ولعلي ولعمري ديت وبعضهم يقول لا دي من الفاظ التأكيد عند العرب - 00:13:21
وعموما كده او كده هي لو كانت قاصر حتى لا يراد بها حقيقة القسم. فتجري مجرى التأكيد تجري مجرى التأكيد. فلا حرج في استعمالها. الله اعلم ولا عمل ما من نجم الا يولد به الاحمر والاسود. والطويل والقصير والحسن والدميم. وما علم هذه النجوم هذه - 00:13:37
وهذا الطائر بشيء من هذا الغيب. ولو ان احدا علم الغيب لعلمه ادم الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكة وعلمه اسماء كل شيء يبقى ده الاسر بتاع قتادة كاملة اللي اخرجه خطيب في كتاب الله - 00:14:03
يقول فتأمل ما انكره هذا الامام يا قتادة ابن العم السلوسي مما حدث من المنكرات في عصر التابعين الامام قتادة رحمه الله ظهر عنده وفي عصره بعض الناس على الله الكذب ويتأولون في النجوم غير ما خلقها الله له. ويتكلفون علم ما ليس لهم به علم - 00:14:25
فتصدى لهم منكرا لهذا المنكر يقول الشارح وما زال الشر يزداد في كل عصر بعدهم حتى بلغ الغاية في هذه الاعصاب. وعمت به البلوى في جميع الامصار فمقل ومستكسر وعزى في الناس من ينكره. فين بقى من هو مثل قتادة؟ رحمه الله فيتصدى لهدي المنكرات. بعلم راسخ - 00:14:55
ومعرفة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة وفتاويهم فانا لله وانا اليه راجعون. قوله خلق الله هزه النجوم لسلاس دليل من القرآن قال الله تعالى ولقد زينا من السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها هجوما للشياطين. ما دول كده اتنين اهم. مصابيح - 00:15:23
ويجعل له همة للشياطين. الزقازيق يجعلنا من الشياطين. والهاء الحكمة السادسة او اللي نص عليها القرآن وعلامات ومن نشره هم يهتمون. وفيه اشارة الى ان النجوم في السماء الدنيا ده تصريح قد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها هجوما للشياطين. يبقى التصليح بين النجوم فين؟ في السماء الدنيا - 00:15:51
كما روى ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما السماء الدنيا فان الله خلق من الدخان وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وزينها بمصابيحا وجعلها هجوما - 00:16:21
للشياطين. قال عز وجل وحفظا من كل شيطان مات طب رجول الشياطين ازاي من الشياطين شرحناه قبل كده تأتي فتسترق السمع الشياطين يركب بعضها بعضا فتسترق السمع. ما الذي تتكلم به الملائكة بالوحي من امر ربها؟ لان الله امرهم - 00:16:41
ان يفعلوا كذا او ان يدبروا كذا. فيسترق السمع يتجسس على الوحي الذي يلقى الى الملايين. فاذا ظفر بشيء من تبعه شهاب ثابت تركوا قرود. ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم حرست السماء. فغاب عنه النبي - 00:17:07
يصل الى شيء من هذا. وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم انه اه ظل السماء كما هي زيادة في حراسة السماء فانقطعت الكهانة بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم وذهب بعضهم انه لا زال هناك استراق للسمع ولكن تتبعه الشهور تتبعه النجوف تقتل هؤلاء الشياطين الا

من - 00:17:27
يسر فيلقي الكلمة الى الشاهد. ولكن بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم تم التضييق جدا جدا على مفترقي السمع والمسألة فيها السعة يبقى دي معنى كلمة هجوما للشياطين. وقوله وعلامات اي دلالات على الجهاد. علامات الجمع علامة دلالة يستدل بها - 00:17:57
يهتدى بها اي يهتدي بها الناس في ذلك. ويهتديوها في الامور الحسية. ما حدش يقدر يهتدى بها في معرفة علم الغير لا. يبتدى بها في الامور الصين فين الشمال وفين الجنوب والدنيا القبلة وغير ذلك قال تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - 00:18:22
اي لتعرفوا بها جهة قصدكم. وليس المراد ان يهتدي بها في علم الغيب. كما يعتقده المنجمون. وقد تقدم وجهه الظالم وانه لا حقيقة له كما قال قتادة فمن تأول فيها غير ذلك؟ تأول فيها غير ذلك؟ يعني زعم في هذا غير ما ذكر الله - 00:18:42
في كتابه من هزه السلاسة قد اخطأ واضاع نصيبه من كل خير لانه شغل نفسه بما يضره ولا ينفعه. فان قيل المنجم قد يزرع. ساعات المجد يصدق طول حاجة تطلع صح. قيل صدقه كصدق الكاهن. هم باب واحد على كده. يصدق في كلمة - 00:19:02
في المئة وصدقه ليس عن علم بل قد يوافق قدرا فيكون فتنة في حق من صدقه يبقى لو صدق المنجي عشان يقول لك ايه؟ كذب المنجمون ولو هو لو صدق - 00:19:29
ممكن لو لو صدقوا ولو صدقوا يعني ولو صادفوا ما قاله. صادفت معه انه قال هيحصل السنة دي حرب حصلت حرب. يبقى ايه يقولوا انت كداب برضو لان المنجم ليس معه علم صحيح يطلع به على العلم. انما هزا مما استأسر الله عز وجل به عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد - 00:19:50
الا من ارتضى من رسوله فانه يمسك بين يديه يبقى ذات الامر وكذبوا الجمعة ولو صدقوه يعني لو صدقت صدقة تنجيمهم اي وقع فانه ايضا كاذبون بنفس المعنى ليه؟ لان هزا هو الرجوع عن موافقة قدر. وعلى القول الساني يكون عن استراق سمع. وهذا ايضا سبب غير مشروع. ويكون معه مائة كذب - 00:20:10
يعني هو يصل الى معنى واحد او معلومة واحدة ويكذب معها مئة تكذبة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله والقى في الارض رواسي ان تميل بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون. وعلامات قال فقوله علامات - 00:20:35
من معروف على ما تقدم من معطوف على ما تقدم مما ذكره في الارض. ثم استأنف فقال وبالنجم هم يهتدون ذكر هو المجري عنها عباس بمعنى وقد جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بابطال علم التنجيد. كقوله خدناه قبل كده حديس من اقتبس شعبة من النجوم - 00:20:54
فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. من اقتبس يتعلم شعبة من النجوم طائفة او جزء من علم النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. طب والسحر حكمه ايه؟ مجمع على التحريم - 00:21:18
وعمرو رجاء ابن حيوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف على امتي التصديق بالنجوم بالقدر وحيث الائمة. عن ابي محجل مرفوعا اخاف على امتي ثلاثا. حيث الائمة وايمانا بالنجوم - 00:21:39
بالقدر حديس رجاء مرسل وحديس ابي محجن آآ اسناده فيه ضعف ولكن عموما هذا الحديث بمجموع طرقه ومخارجه يرتقي الى درجة الايه؟ الحسنة وعن انس رضي الله عنه مرفوعا اخاف على امتي بعدي خصلتين - 00:21:59
تكذيبا بالقدر وايمانا بالنجوم. يعني تصديقا للنجوم. والاحاديث في زم التنجيم والتحذير منه كثيرا. قوله وكره وسادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه تكره حرب عنهما. ورخص في تعلم المنازل احمد مسألة بقى بالمسائل - 00:22:25
علم النزول. احنا قلنا في علم منهي عنه وذكرناه. مش كده؟ في مسألة تانية بقى وقع فيها الخلاف بين السلف. وقع فيها خلاف بين السلف. قتادة وسفيان يا رب كراهة. القراءة عندهم تحمل على التحكيم. لان يقول لك ايه؟ لم يرخص فيه يعني لم يرخص ما هو مش هتبقى - 00:22:49
بصراحة الاصطلاحية كمان الاقرار بمعنى ايه؟ منع او التحليل. عايزين نعرف ايه السبب اللي خلاهم قالوا قال الخطابي رحمه الله اما

علم النجوم الذي يدرك من طريق المشاهدة والخبر الزي يعرف به الزوال اللي هو وقت الضهر يعني من اول الشمس - 00:23:09
وتعلم به جهة القبلة فانه غير داخل فيما نهي عنه. يبقى اللي قتادة وسفيان له عمل نحن مش العلم النجوم اللي بيدرك عن طريق المشاهدة والخبر. ده تفسير الخطابي رحمه الله. وذلك ان معرفة رصد الظل ليس - 00:23:28
اكثر من ان الظل ما دام متناقصا فالشمس صاعدة نحو وسط السماء وازا اخزت الزيادة الشمس خريطة من وسط السماء نحو وهزا علم يصح ادراكه بالمشاهدة الا ان اهل هذه الصناعة قد دبروها بما اتخذوه من الالات التي يستغني النظر فيها عن مراعاة مدة يوم الرسول - 00:23:49
يبقى المعنى ده معنى مهم في تأصيل الاحكام الشرعية عندنا. ان العلم التجريبي اللي بيخضع هذا حتى ولو كان يتم رصده مشاهدة او سماع او غيره بالات وادوات دقيقة هيكون تعلمه جائز مش هيبقى فيه مشكلة شرعية صح ولا يا اخوانا - 00:24:10
عمر بن الخطاب هنا كلام جميل جدا. يقول ده علم يدرك عن طريق المشاهدة والخبر. يعني علم تجريم فهذا لا يدخل في الله قولوا اما ما يستدل به من النجوم على جهة القبلة فانها كواكب ورصدها اهل الخبرة من الائمة الذين لا نشك في عنايتهم بامر الدين ومعناتهم بها - 00:24:35
يا عايز يقول ان دي تجربة لعلماء المسلمين خصوصا فلكيين مسلمين مهتمين جدا بمسألة الفلك وفي نفس الوقت هم بيصلوا وعن امه واما امر الدين فالاستذلال للنجوم على اتجاه القبلة علم تجريبي - 00:24:56
وزي ما ابن عثيمين قال رحمه الله هيكون ده حكمه لو يعني هياخد حكم الايه؟ انه فرض كفائي لانه ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. احنا عايزين حد يتواجد في الامة يعرفنا اتجاه الابنة. يعرفها مواقف الصلاة. يعرفها - 00:25:14
الشهور هنصوم امتى وهنفصل امتى وغير ذلك فازا لم يكن هناك طريق لمعرفة زلك الا عن طريق النجوم زي الناس اللي مسافرة في البحر مسلا او الناس اللي عايشة في القرى بعيدة عن ابنائنا او غير زلك يلزمهم ان يكون فيهم من يعلمهم هزا الامر. من يفعله الله حتى يعلمه - 00:25:34
حصل معنى كده؟ طيب وروى ابن منذر عن مجاهد انه كان لا يرى بأسا ان يتعلم الرجل منازل القمر وروي عن ابراهيم انه كان لا يرى بأسا ان يتعلم الرجل من النجوم ما يهتدي به. قال ابن رجب والمأذون - 00:25:54
في تعلمه التسيير لا علم التأثير. فانه باطل محرم قليله وكثير. واما علم التسيير فيتعلم ما يحتاج اليه من اهتداء. ومعرفة القبلة والطرق جائز عند الجنة طيب قوله ذكره حرب عنهما - 00:26:16
وده من كبار اصحاب احمد رحمه الله طيب ورخص فيه احمد واسحاق رخص في تعلم منازل القمر احمد واسحاق. ايه بقى منازل القمر؟ اللي رخص في تعلمها؟ ايه بقى بنزل القمر اللي هيرخص في التعلم يعني - 00:26:40
يقول ابن عثيمين رحمه الله وقوله آآ تعلم منازل القمر يحتمل امرين. الامر الاول وان المراد به معرفة منزلة القمر. في كل ليلة والمراد الساني وهو الازهر ان المراد بتعلم منازل القمر تعلم منازل النجوم. لان منازل اللي بينزل فيها القمر دي هي اللي بيمر عليها النجوم - 00:26:58
ويصاب الاول يعني يكون مرور هزه النجوم بحسب الفصول. فيكون مرور النجل الفلاني في فصل الشتاء ومرور النجم الفلاني في فصل الصيف يقول النجم الفلاني في فصل الربيع. فعشان كده العرب كانت تقول ايه؟ لما ييجي ينجم يقولوا مطرنا - 00:27:30
بنوء كزا نجم نجاح يجمع مطر مرة هنا في المدار ده هييجي معها ايه؟ مطر. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن كده وقال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي - 00:27:50
وكيف ينقال مطرنا بفضل الله ورحمته وانقلب طرنا بلوء كذا وكذا فهو كافر به مؤمن بالكون وهييجي بعد كده معنا التفصيل يعني كلمة مطلوبنا منها وكزا. بس ادي معنى كلمة النجوم ده. طيب - 00:28:03
نكمل كلامنا مع سيدنا. والمراد بيجعل له منازل النجوم اي يخرج النجم الفلاني في اليوم الفلاني وهزه النجوم جعلها الله اوقاتا للفصول. لانها ثمانية وعشرون نجما منها اربعة عشر يمانية واربعة عشر يمانية. فاذا حلت الشمس في المنازل الشمالية ان الشمس -

00:28:20
الوجوه اكبر الوجوه مش كده؟ لما تيجي في المنازل الشمالية يبقى ده معناها الصيف جه في نصف الكرة الشمال في المنطقة دي ازا جت في الجنوب يبقى ده معناها ان هيبقى بدأ فصل ايه؟ الشتاء. خدت بالك كده؟ فهمنا ايه منزل القمر هنا؟ يبقى منازل القمر - 00:28:40
المدارات اللي بيتواجد فيها القمر واللي هي هي نفس المبادرات دي بتأتي فيها الايه؟ النجوم. وهزه تكون علامات على مر الفصول او انتهاء الفصول او غير ذلك طب ايه اللي يخلي ابن عيينة رحمه الله وقتادة يمنعوا منه - 00:29:00
ليه لم يرخص فيها ابن عيينة وليه قال قتادة اكره تعلم هذا وليه الامام احمد وليه اسحاق؟ رخصه فينا في الحقيقة اللي منعوا منها منعوا عشان خاطر يسدوا الزريعة ويغلقوا الباب امام عموم الناس وعوام الناس. مش عايزين حد - 00:29:22
قول ان النجم ده جه معلش انت والنجم ده جه معاه صيف ونقعد بقى نفتح باب للقصة دي لان لو اضفنا اليها نزول المطر واضفنا اليها حصول البرد واضفنا اليها اما انها سبب واما انها المنشأة فيضر الامر من الشرك الاصغر الشرك الايه - 00:29:44
الاخ اما لو الناس اتعلمتها على انها علامات كونية لقدوم الفصول على ان ربنا جعلها علامة الفصل او التهاو فلا محظور شرعي فيه. واللي بيرجحه ابن عثيمين رحمه الله انه لا بأس بتعلم منازل القمر لانه ليس فيها شرك. الا انه ينبغي ان يحذر ان يضيف - 00:30:02
اليها نزول مطر او اسود برد او ان يجعلها هي الجانبة لهذه. والله اعلم. وصل معنى كلمة التعلم ونزل الخمر يا اخوانا كده طيب قال الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمن - 00:30:28
ومصدق للسحر وقاطع الرحم. رواه احمد وابن حبان في صحيح حديث اسناد ضعيف. ولكن معناه مت يعني في اقصى درجات الصحة لانه ثابت من الاحاديث متواترة. تحريم الخمر وتحريم السحر وتحريم قطع الرحم. امر - 00:30:49
عليه القرآن وقالت عليه السنة المتوترة اه بيبدأ دعم الترغيب للخمر وتنبيه هنا للخمر كل ما خبر العبد كل ما ازكر كسير الفقير الحرام للاسف ابتلي المسلمون الان بهذا الباب. كتير جدا - 00:31:09
الشباب بل الامر تعدى وتخطى ودخل فيه نساء وفتيات مسألة الدقيق شرب المسكر الخمور بانواعها المختلفة شرب المخدرات شرب الادوية الادوية اللي بتتاخد من الصيدلية المخدرة النباتات المخدرة زي النباتات البانجو وحشونا كل ده بياخد حكم الخمر - 00:31:24
كبيرة من الكبائر ويستوجب اللعن يستوجب الحج فان لله وان اليه راجعون. نسمع بس حديس كده اه الحديس ده تتمته ومن مات وهو يدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطة - 00:31:48
نهر يجري من فروج المومسات يؤذي اهل النار ريح فروجه. وهو عيد شديد طيب قوله سلاسة لا يدخلون الجنة هذا من نصوص الوعيد التي كره السلف تأويله. وقال امروها كما جاء - 00:32:09
ليه كره السلف تأوي لها؟ لانها بتضعف هيبة النصر في نفوس المستمعين انا قاعد بخطب جمعة او بدي درس واقول لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا قاطع رحم. حضرتك ايه؟ بس لا يدخل هنا ده لو مات على التوحيد - 00:32:28
اللي مش هيدخلها يوما ما الاعم بقى لو قلت له او واحد من يونس يسمع كلمة وسيدخلها يوما ما تضعف هيبة النص فين؟ في قلبك كلامه من فقه العلماء فقه السلف ان هم يمروا هذه الاحاديث حديث الوعيد والترهيب كما جاءت لتبقى بهيبتها - 00:32:46
سلطانها على النفوس وزجرها فقال امرها كما جاءت. ومن تأولها فهو على خطر من القول على الله بلا علم. يعني هو كان عايز يقول ان سبها بقى ما بتكلمش في تقويم الاحاديث دي لان بعض العلماء كان يقول هذا جزاؤه لو جزاء. بعضهم يقول يعني الله عز وجل لا جائز ان - 00:33:06
يخلص الوعيد ليخلف الوعد. وبعض العلماء يقول هذا وعيده انه يخلد في النار. اذا استحل فعل هذه المنكرات فهو بيحذروني ولا تتأولهم. فهي فهو خطر من القول فهو على خطر من قول الله بلا علم. يعني اذا لم يكن عندك فيها علم ثابت - 00:33:30

وصحيح في عندنا امر قطعي ان كل من مات على التوحيد سيدخل الجنة يوما من الدهر اساء صابه قبل ذلك اليوم لماذا؟ اصمت. عندنا اية محكمة بتقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن؟ يشاء - 00:33:50

يبقى آآ نبض هزه الاحاديس بهذه القطعيات. حتى نسلم من الخوارج ويحال الامر على مشيئة الله عز وجل لكل من مات على الاسلام ان شاء غفر له ان شاء عز - 00:34:13

واحسن ما يقال ان كل عمل دون الشرك والكفر المخرج من ملة الاسلام فانه يرجع الى مشيئة الله. فان عزله فقد العزاب وان غفر له فمن فضله وعفوه ورحمته المدمن يعني المداوم على الشيء. مدمن الخمر يعني مداوم على شربه. قاطع الرحم رحم قاطع رحم كبيرة من الكبائر. قال الله عز وجل فهل عسيت - 00:34:33

قل ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. والرحم هي القرار من جهة النسب. اعلاها الابوة والامومة يعني والجنوة وتتسع الدائرة بقى. كل ما تقترب الدائرة منك كل ما يتأكد في حقك صلة الرحم - 00:34:57

تكون بالمال وتكون بالكلمة الطيبة وتكون بالزيارة وتكون بقضاء الحوائج تكون بالشفاعة والاصل ان الرحم موصولة ما لم تقطع. والامر ليس فيه حد يرجع اليه انما مرجعه الى عادة الناس وعرفهم - 00:35:17

فالعادة الجارية ان صلة فلان في المدينة تكون بالتليفون. ماشي. العادة الجارية ان الصلاة الفلانية في القرى تكون بالزيارة ماشي تكون زي صفة فلان هذا الفقير باعطائه مالا. لا ده فلان ده ان انا اقضي معه حوائجه. يبقى دي الصلاة. فهمت - 00:35:37

قوله ومصدق بالسحر اي مطلقا طب ايه علاقة السحر بالباب اللي احنا فيه؟ من اقتبس شعبة من النجوم قد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. يبقى التصديق بالسحر هيدخل فيه التصديق بالايه؟ بالنجوم. المنهج عنه - 00:35:57

المنهي عنه لما تقدم للحديس وهذا وجه مطابقة؟ الحديس للترجمة. قال الزهري في الكبائر ويدخل فيه تعلم السيمياء وعملها تعلم السميات وعملها ده نوع من انواع السحر نوع من انواع السحر - 00:36:17

وعقده زي ما قال الشيخ غنيمان في شرح فتح المجيد. قال واستمياء نوع من انواع السحر. وعقد المرء عن زوجته اللي هو والرسول يأتي لا يستطيع انه يأتي زوجته. اذا طلب منها لا يستطيع انه يتم عملية الجميع - 00:36:36

ومحبة الزوج لامرأته اللي هو العطش سحر العطش. وبغضها الصرف يصرف قلبه عنه. كل ده من والعياذ بالله وكل ده من الكبائر. بل ان اذا فعل هذا السحر بوجب الكفر كان كفرا - 00:36:57

اذا فعل هذا السحر بما يوجب الكفر كان كفرا على المذهب في حكم الساحر كما سلف وفصلنا به. كلام الشافعي رحمه الله يقول واشباه ذلك قول الشافعي رحمه الله صف لنا سحرك فان وصف لنا الكفر كان كفرا - 00:37:17

واشباه ذلك بكلمات مجهولة. قال وكثير من الكبائر بل عمتها الا الاقل يجهل خلق من الامة تحريمه. وما بلغه الزجر فيه ولا الوعي يعني الناس تنتبه من معرفة هزا الباب لان في كبائر ممكن يتلبس يتلبس الانسان بها ولا اه - 00:37:40

يلقي لها امالا. فيه مسائل المسألة الاولى الحكمة في خلق النجوم زينة للسماء هجوم للشياطين علامات يهتدى بها. ايه الدليل لقد زن السماء الدنيا بمصابيحها وجعلناها رجوبا للشياطين. المسألة الثانية الرد على من زعم غير ذلك. قال قتادة - 00:38:00

فمن تأول فيها قال البخاري في صحيحه قال قتادة فمن تأول فيها غير ذلك فقد اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له المسألة الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. ما المقصود بالمنازل - 00:38:31

اي قلنا المنازل هي المدارات اه المدرجات او المدارات او الدرجات التي ينزلها القمر على مدار التمانية وعشرين يوم. وقلنا هزه المدارات هي هي المدارات التي وتأتي فيها النجوم وتكون علامة على معرفة الفصول - 00:38:52

وعملت على نفس الفصول ووقع الخلاف بين السلف في تعلم هزه المنازل. كرهها قتادة ولم يلخص فيها. سفيان ابن عيينة اغلقا لهذا الباب ومنعاه بالامر المحرم وهو جعلها سببا لشيء وهي ليست له سبب - 00:39:12

او نسبة التأثير لها او استعمالها في معرفة الايه؟ ادعاء معرفة علم الله. خلاص؟ ورخص فيها احمد واسحاق فيها من منافع الناس في امر دنياهم وانها لا محظور شرعي فيها ولا شرك. وانما يتوخى الحذر لان لا تلتمس الايه - 00:39:32

بغيره. رجح قوم اسحاق واحمد بن عمر المسألة الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر. ولو عرف انه باطل ايه هو بقى الوعيد لا يدخل الجنة مدمن خمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. ومصدق - 00:39:52

تقوم بالسحر حتى لو عارف ان هو محرم او بيصدق بالسحر ازاي ممكن يصدق بالتنجيم او من السحر من اقتبس باب بيان الاشياء انواع من السحر جه في الباب ده ايه؟ من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. طب صدق به وهو معتقد بطلانه بقلبه - 00:40:23

قلب لسانه كده ان الكلام ده صح. او صدق به في في الواقع. او موت به على الناس طب يعني واحد يقول بلسانه كده يضحك على الناس اه ده كان المنجم ده بيقول هيبقى له مصلحة دنيوية في كده. حتى لما هو معتقد ان الامر ده ايه؟ باطل - 00:40:43

طيب طيب نقطة اخرى ان شاء الله ونستافدوا في المرة القادمة اقول قولي هذا واستغفر - 00:41:05